ايتين من سورتين فصدرها من سورة ال عمران وهي واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون وليس
فيها كانهم لا يعلمون وانما هي في اية البقرة التي ذكرناها وغير ان
وكان من الحروف الستة لا يكون واحد منها هو ومعموله حالا اما
ان المفتوحة فهي مؤولة بمصدر معرفة وشرط الحال التنكير واما
لكن فانها مستدعية لكلام قبلها فلهذا لا تقع جملتها صفة ولا
صلة ولا حالا ولا خبرا واما قولهم زيد وان كثر ماله لكنه بخيل
فالخبر محذوف ووقع في بعض حواشي الكشاف ان الخبر من غير
حذف واما ليت ولعل فانهما طلبيتان وشرط الجملة الحالية
ان تكون خبرية وقد جعل البيضاوي لعل مع معمولها في موضع
الحال في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون فقال جملة لعلكم تتقون
حال من الضمير في اعبدوا كانه قال اعبدوا ربكم راجين ان
تنخرطوا في سلك المتقين الفائزين بالهدى والفلاح المستوجبين
لجوار الله والمنهل بضم الميم اسم مفعول من انهله اذا سقاه
النهل بفتحتين وهو الشرب الاول وقد نهل بالكسر وانهلته
انا لان الابل تسقى في اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية
وهي العلل فترد الى المرعى واما المنهل بفتح الميم فهو عين ماء
ترده الابل في المراعي وهو المورد وتسمى المنازل التي
في المفاوز على طرق السفار مناهل لان فيها ماء وما
احلى قول ابن الخشاب

ورد الورى سلسال جودك فارتووا ووقفت دون الورد وقفة حائم
ظمآن اطلب خفة من زحمة والورد لا يزداد غير تزاحم

والراح يطلق ويراد به الخمر وهو المراد هنا ويقال فيها ايضا
رياح

رياح بفتح الراء والياء بعدها قال امرئ القيس فيما رواه الجوهري
والصاغاني في العباب وهو من آخر معلقته

كان مكاكي الجواء غدية نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

المكاكي جمع مكاء بالضم وتشديد الكاف والمد وهو طاير كثير الصفير
والمكا بضم الميم وتخفيف الكاف الصفير وقد مكا يمكو مكوا ومكاء
صفر قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
وقال عنترة يصف رجلا طعنه تمكو فريصته كشدق الاعلم
والجواء بكسر الجيم والمد الواسع من الاودية وغدية مصغر
غداة او غدوة والنشاوى جمع نشوان وهو المنتشي من
الشراب وتساقوا سقى كل منهم الاخر والمفلفل ما القي فيه
الفلفل وقيل هو الشراب الذي يحذي اللسان كالفلفل
يقول كان هذا الضرب من الطير لما راى الخصب والخضرة
سقي هذا الضرب من الخمر غداة في الاودية وجعلها كذلك لحدة
السنتها وتتابع اصواتها ونشاطها في تغريدها لان الشراب
يحذي اللسان ويسكر فجعل نشاط الطير كالسكر وتغريدها
وحدة السنتها من الشراب المفلفل والمشهور في رواية هذا
الشطر الذي ذكره الشارح صبحن سلافا من رحيق مفلفل
وعليه فلا شاهد فيه وصبحن بالبناء للمجهول اي سقين والصبوح
هو الشرب في اول النهار والجاشرية بالجيم شرب السحر والقيل
بفتح القاف شرب نصف النهار والغبوق شرب آخر النهار والفح
بفتح الفا شرب الليل والسلاف بضم السين اجود الخمر وهو ما
انعصر من العنب من غير عصر والرحيق الخالص من الخمر ويطلق
الراح ويراد به الارتياح وذكر ابو عمرو ان الاول منقول من
هذا فانه قال سميت الخمر راحا لارتياح شاربها الى الكرم
قال متقذ بن الطماح الاسدي

Copyright © King Saud University